European Journal of Humanities and Educational Advancements (EJHEA)
Available Online at: https://www.scholarzest.com
Vol. 4 No. 1, January 2023
ISSN: 2660-5589

REASONS FOR EDUCATIONAL RETARDATION OF STUDENTS IN SECONDARY SCHOOL FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS

Sadq Jafer Hassan Salman
Educational Counselor / Al-Qaqaa Intermediate School for Boys, Nineveh Education Directorate, Iraq
*Correspondence authors: **sadqjafer@gmail.com**

Article history:

Received: November 8th 2022
Accepted: December 6th 2022
Published: January 6th 2023

Abstract:

Students who are educational retardation are part of this society's real wealt They are part of the society and study their problems. It requires attention at times and needs individual and collective attention. Students educatior retardation suffer a study of behavioral problems and psychological disorde including the emergence of feelings of frustration inherent in the behavior students, such as those appearing in aggressive behavior against peers and c of the system and other behaviors. In order to find out the reasons for t educational retardation in secondary school students, a measure was adopt (Nisreen Tawfiq Ibrahim Zaher, 2019), which aims to Measuring the reasons f the educational retardation pupils. The study sample consisted of (138) studen and (138) teachers were withdrawn to answer the research tool. After selecti the research sample and distributing the research tool, the researcher analyz the responses of the sample members obtained on the scale. The results of t research show that the reason for the educational retardation in secondary scho students is mainly due to reasons educational retardation to the student hims and then the second reason for the educational retardation of the school metho of teaching and education applied within the school, while the last reason for t educational retardation in school are the family and social problems facing t student During his studies.

Keywords: educational retardation; students in secondary school; Secondary School Teachers.

أسباب التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين

م. م صادق جعفر حسن سلمان
مرشد تربوي / مدرسة متوسطة القعقاع للبنين / مديرية تربية نينوى / وزراة التربية العراقية .
sadqjafer@gmail.com

الملخص:

يعد الطلبة المتأخرين دراسياً جزءاً من هذه الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وهم بالتالي جزء من المجتمع ودراسة مشكلاتهم تستوجب الاهتمام في كل وقت وتحتاج إلى الاهتمام الفردي والجماعي. ويعاني الطلاب المتأخرين دراسياً من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية كظهور مشاعر الإحباط التي تلازم سلوك مثل هؤلاء الطلبة والتي تظهر بصورة سلوك عدواني ضد الأقران والخروج عن النظام وغيرها من السلوكيات

ومن اجل معرفة أسباب التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم تبني مقياس (نسرين توفيق إبراهيم ظاهر، 2019) والذي يهدف إلى قياس أسباب التأخر الدراسي لدى التلاميذ.

شملت عينة البحث (138) طالبا، وكذلك تم سحب (138) مدرسا للإجابة على أداة البحث، وبعد اختيار عينة البحث وتوزيع أداة البحث عليها، قام الباحث بتحليل إجابات أفراد العينة التي تم الحصول عليها على المقياس، ولقد أظهرت نتائج البحث بأن سبب التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية يعود بالدرجة الأولى إلى أسباب تتعلق بالطالب نفسه ومن ثم يعد السبب الثاني للتأخر الدراسي طرائق التدريس والتعليم المطبقة داخل المدرسة، بينما يعد السبب الأخير الذي يؤدي إلى التأخر الدراسي هي المشكلات الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالب أثناء دراسته.

الكلمات المفتاحية: التأخر الدراسي؛ طلاب المرحلة الثانوية؛ مدرسي المرحلة الثانوية.

التعريف بالبحث

أولا – مشكلة البحث:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل المعقدة نتيجة لتظافر أسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية، وبعضها يرجع إلى المدرسة أو المنزل، بالإضافة إلى الأقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العناية بالمتأخرين دراسيا، ومن ثم يمثل ذلك إعاقة المدرسة عن تأدية رسالتها على الوجه الأكمل (عثمان والشرقاوي، 1977: 256).

ونلحظ في الآونة الأخيرة شكاوة الكثير من الآباء والأمهات من حالة التأخر الدراسي التي يعاني منها أبناءهم، غير مدركين للأسباب الحقيقية وراء هذا التأخر وسبل علاجها، وقد يلجأ البعض منهم إلى الأساليب غير التربوية والعقيمة، كالعقاب البدني مثلاً في سعيهم لحث أبنائهم على الاجتهاد. ولا شك أن الأساليب القسرية لا يمكن أن تؤدي إلى تحسين أوضاع أبنائهم، بل على العكس يمكن أن تعطينا نتائج عكسية لما نتوخاه (أبو مصطفى، 1997: 17).

كما تعد ظاهرة التأخر الدراسي مشكلة نفسية تربوية، اجتماعية تواجه الدارسين والمربين ومن لهم صلة بالعملية التعليمية، والدارس المتأخر يعاني كثيراً من هذه المشكلة، إذ إن شعوره بالفشل قد ينعكس على فقد ثقته بنفسه، وإحساسه بأنه غير قادر على مواجهة متطلبات الحياة الدراسية، كما ينزعج الوالدين عندما يروا ابنهما يعاني من الفشل الدراسي، ومن هنا تأتي ضرورة إرشاد وتوجيه هذه الشرائح من الدارسين توجيهاً مناسباً، وإزالة العوائق التي تحيل تقدمهم (زهران، 2000: 31).

لذا جاء إحساس الباحث بالمشكلة الحالية من خلال كونه أبا أولا، ومن ثم كونه مرشدا تربويا في احدى المدارس الثانوية (مدرسة متوسطة القعقاع للبنين) والتي تعاني من تفاقم ظاهرة التأخر الدراسي بين الطلبة.

وما تقدم، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: -

- **ما أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نينوى / قضاء تلعفر؟ .**

ثانيا – أهمية البحث والحاجة اليه:

يشهد العصر الحالي تقدما واضح وثورة معرفية هائلة في جميع ميادين البحث والعلوم، وبخاصة في مجال العلوم الإنسانية، ذلك أن البحث والتعلم غريزة أساسية في النفس الإنسانية فسبحانه علم الإنسان ما لم يعلم، فقد أعطى الله العقل للإنسان وميزه عن باقي المخلوقات؛ فالإنسان بطبيعته يحب الاكتشاف والبحث والتعلم، ويأتي التعلم من خلال التعليم من أهم عناصر الحياة الاجتماعية، الذي يعد ركيزة ترتكز عليها حضارات الأمم، والذي بدوره يؤثر في شخصية الفرد وخصائصه وسلوكياته (أبو الروس، 2001: 55).

وبالنظر إلى التعليم، ولاسيما مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها احدى الأنظمة التعليمية، وبمدى ما تحققه من توعية ومستوى تربوي في تكوين شخصية المتعلم، فأنها تؤثر على نموه في جميع المراحل التعليمية الأخرى، ويتضح الهدف الرئيسي لهذه المرحلة من خلال ما تحققه للمتعلمين من تنمية قدراتهم وتطوير أفكارهم والمساهمة في بناء أوطانهم، وبهذا القدر الأساسي من التوعية والثقافة يتحقق التواصل الفكري والعقل المبدع والتماسك الاجتماعي والانتماء الوطني (ظاهر، 2019: 13).

ومما لا شك فيه أن الثروة الحقيقية لأي أمة من الأمم تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الأمام في جميع مجالات الحياة بما يحقق آمال الأمة (عبد الحميد، 2002: 172).

ويعد الطلبة المتأخرين دراسياً جزءاً من هذه الثروة الحقيقية وهم بالتالي جزء من المجتمع ودراسة مشكلاتهم تستوجب الاهتمام في كل وقت وتحتاج إلى الاهتمام الفردي والجماعي. ويعاني الطلاب المتأخرين دراسياً من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية كظهور مشاعر الإحباط التي تلازم سلوك مثل هؤلاء الطلبة والتي تظهر بصورة سلوك عدواني ضد الأقران والخروج عن النظام وغيرها من السلوكيات (حسان، 1989: 287).

أن هناك العديد من المشكلات التي تكون عائقاً أمام تعلم الطلبة يمكن أن تؤدي إلى مصاف المتأخرين دراسياً إذ أن هذه المسألة هامة وخطيرة إذا لم تكن مبنية على أسس ومفاهيم سليمة إذ نجد أن هذه المسألة ارتبطت في أذهان المربين والمدرسين والوالدين بالمفاهيم الخاطئة كالغباء والتخلف وهذا بحكم طبيعة الحال حكم عشوائي ومتسرع. (زبادي وآخرون، 1999: 22).

لذا تنبع أهمية البحث من اختيارنا لعينة البحث والمتمثلة بفئة طلبة المرحلة الثانوية وما يعانوه من مشكلة التأخر الدراسي، لما لها من أهمية بالغة في حسن ضمان سير العملية التربوية والتعليمية على حد سواء، فضلا عما سيتوصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن الاستفادة منها في المستقبل

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة أسباب مشكلة التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نينوى من وجهة نظر المدرسين.

رابعا: حدود البحث:

ويتحدد البحث بالحدود الأتية:

1- الحدود الموضوعية: والمتمثلة بدراسة أسباب التأخر الدراسي.
2- الحدود البشرية: الطلبة الذكور في المرحلة الثانوية، المدرسين.
3- الحدود المكانية: المدارس الثانوية في محافظة نينوى قضاء تلعفر.
4- الحدود الزمنية: للعام (2018 – 2019).

خامسا: تحديد المصطلحات:

التأخر الدراسي:

ا-عرفه (أبو مصطفى، 1999):

هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي الطالب إذا ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود إلى الطالب نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الأخر إلى البيئة الأسرية والاجتماعية (أبو مصطفى، 1999: 123).

ب-عرفه (عواد، 2006):

بأنه انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب دون المستوى نتيجةً أسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسه، العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية (عواد، 2006: 32).

ج-عرفه (حسين، 2012):

بأنه حالة من تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة لظروف اجتماعية واقتصادية، وانفعالية وعقلية (حسين، 2012: 46).

ويتبنى الباحث تعريف (عواد، 2006) كتعريفا نظريا للبحث.

ويمكن تعريفه إجرائيا بانه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب في المرحلة الثانوية على الأداة المتبناة في هذا البحث.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولا – مفهوم التأخر الدراسي:

أن مفهوم التأخر الدراسي لا زال يحمل غموضا وتحديد وحتى بين المتخصصين أنفسهم، والدليل على ذلك أن هناك مسميات متعددة ما زالت تطلق لكي تعبر عن هذا المفهوم. أو الطلبة الذين ينطبق عليهم هذا المفهوم، ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف الباحثين حول المفاهيم التي يتخذونها أساسا في تعريف التأخر الدراسي، ومن بين المفاهيم التي استخدمت لتعبر عن ذلك المصطلح ومنها (بطء التعلم، صعوبات التعلم، التخلف الدراسي). (الأشول، 1987: 19).

وقد تعرض مفهوم التأخر الدراسي في الأوساط التربوية سابقا إلى كثير من سوء الاستعمال، إذ استخدمه التربوي لوصف فئة من ضعاف العقول، أو مجموعة التربية الخاصة، أو جماعة العاديين الأغبياء، أو الأطفال المتخلفين أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول، أو المعوقين اكاديمياً أو تربوياً وغير ذلك (عبد اللطيف، 1993: 52).

ويعد الطلبة الذين تقل نسبة ذكائهم عن (70) درجة متخلفين عقلياً، أما الطلبة الذين يحصلون على نسبة (90) درجة فهم عاديون ويقع المتأخرين دراسيا كفئة من حيث الذكاء بين العاديين المتوسطين وضعاف العقول أو المتخلفين عقليا (عبد الرحيم، 1988: 90).

أما في الوقت الراهن فيفضل استعمال مفهوم التأخر الدراسي، بصورة عامة على كل طالب يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية، وليس من الضروري أن يكون المتأخر دراسيا متخلفاً من كل أنواع النشاط فقد يحرز تقدماً في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي والرسم والقدرة الميكانيكية (الزبادي وآخرون، 1991: 26).

ثانيا – أنواع التأخر الدراسي:

1-تأخر دراسي عام: أي في جميع المواد الدراسية، وهذا مرتبط بنسبة ذكائه اذ تتراوح نسبة ذكائه ما بين (70 – 90) درجة.
2-تأخر دراسي خاص: ويعني تأخر في مادة أو مواد معينة.
3-تأخر طائفي: أي تأخر في مجموعة مواد ترتبط بمجال دراسي معين كاللغات أو العلوم... الخ.
4-تأخر دراسي موقفي: الذي يرتبط بمواقف معينة يقل فيها التحصيل الدراسي بسبب خبرات سيئة.
5-تأخر دراسي حقيقي (خِلقي): ويرتبط بنقص الذكاء.
6-تأخر دراسي ظاهري (وظيفي): وهو تأخر دراسي زائف، أي يرجع إلى أسباب غير عقلية ويمكن معالجته (أبو سالم، 2018: 12).

ثالثا – أسباب التأخر الدراسي:

يرجع التأخر الدراسي إلى مجموعة من العوامل المتداخلة المترابطة في كثير من الأحيان إذ يكون السبب مساعداً لوجود سبب أو أسباب أخرى وقد يكون سبب أحد هذه العوامل أو أكثر.

1-عوامل عقلية / تمثل العوامل العقلي ة بالقدرة العقلية العامة (الذكاء) والذكاء مهم جداً في تحديد مكانة الفرد بالنسبة للتفوق أو التأخر. فقد أكدت الدراسات عن وجود معامل ارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء، فان التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جداً لتداخل العديد من العوامل، فقد يكون الطفل فاتر الحماسة للدراسة وشارد الذهن بسبب المشاكل (الحياني، 1989: 218).

2-عوامل صحية جسمية / أن الضعف الصحي العام وسوء التغذية يؤديان إلى الفتور الذهني والعجز عن التركيز وهذا يؤثر على التحصيل اللغوي، كما أن بعض العاهات الجسمية عند الطفل مثل ضعف البصر أو طوله أو قصره وضعف السمع وغيرها، يقلل من قدرته على بذل الجهد في الدراسة (سعد، 2014: 296).

3-عوامل مدرسية / المدرسة هي البيت الثاني للطفل وتكون بيئة مح سنة مفرزة للبيئة البيتية فاذا كانت الأجواء التربوية سليمة كان الجو إيجابياً أما إذا سادت أجواء مضطربة بين المدرسين والإدارة من جهة أو بين المدرسين أنفسهم أو بين المدرسين نتيجة جهلهم لاعتمادهم الطرق السليمة وعدم الإلمام الكافي بعلم النفس المدرسي فيعامل المتعلمين بعقلية تقليدية تذهب الثقة بين المدرس والمتعلم، وينشأ نتيجة ذلك اتجاهات سلبية نحو المدرس والمدرسة مما يتسبب في تدني التحصيل لدى الطالب (أبو حطب، 2007: 130).

رابعا – دراسات سابقة:

1-دراسة (الدباس، 2002):

بعنوان: دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا المعلمين وكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بجامعة تونس دراسة عامليه.

هدفت الدراسة التعرف على بعض سمات الشخصية المميزة للمتفوقين من طلاب الجامعة، وكذلك بيان أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة. طبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (300) طالبا جامعيا من المتأخرين دراسيا بكلية المعلمين وكلية البنات والتربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بجامعة تونس، وتم تطبيق مقياس كاتل للشخصية. وتوصلت نتائج الدراسة إلىً وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المتفوقين دراسيا من طلاب الجامعة في سمات الشخصية حيث حصل المتفوقين والمتأخرين دراسيا على درجات عالية في سمات الذكاء والتنظيم الذاتي والتآلف في حين حصل المتأخرين على درجات مرتفعة في كل من السيطرة والتخيل والتوتر وكفاءة الذات، وأشارت نتيجة الدراسة أيضا بان سبب التأخر الدراسي للطلبة يعود إلى ضعف مستوى الذكاء لديهم فضلا عما يعانوه من مشكلات أسرية (الدباس، 2002).

2-دراسة (الاشول، 2007):

بعنوان: السمات النفسية والشخصية والمعفية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة تعرف السمات النفسية والشخصية والمعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، وكذلك التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى عينة البحث. طبقت الدراسة على عينة بلغت (120) طالبا، بواقع (60) طالبا من الذكور، و (60) طالبا من الإناث، ولقد قسم كلا الجنسين إلى (30) طالبا من المتفوقين دراسيا ، و (30) طالبا من المتأخرين دراسيا وتم تطبيق اختبار الذكاء واختبار كاتل وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من السمات النفسية والشخصية والمعرفية التي تميز المتفوقين دراسيا مثل الثقة بالنفس، والتآلف، والنضج الانفعالي، والذكاء عن المتأخرين دراسيا ، كما أشارت الدراسة أيضا أن سبب التأخر الدراسي يعود إلى ميل اغلب الطلبة للعمل بعد الدوام المدرسي بسبب ضعف الحالة الاقتصادية لأسرهم (الاشول ، 2007).

منهجية البحث وإجراءاته

أولا – منهجية البحث:

استخدمت الباحث المنهج الوصفي، والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف للوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد التطبيق الشائع للتعرف على أراء واتجاهات ومعتقدات الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (عبد الحفيظ وبهي، 2000: 97).

ثانيا – مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدارس البنين الحكومية التابعة للمديرية العامة لمحافظة نينوى قضاء تلعفر للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018 – 2019) والبالغ عددهم (3460) طالبا، وكذلك مدرسيهم والبالغ عددهم (171) مدرسا، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد المدرسين
-1	الجزيرة	212	18
-2	الصادق	500	20
-3	الفرقان	425	16
-4	تلعفر	280	20
-5	أبي ماريا	303	12
-6	المزارع	175	13
-7	الأزاهير	163	10
-8	الرجاء	158	10
-9	الشهداء	339	12
-10	الكسك	327	15
-11	الوحدة العربية	408	15
-12	حسنكوي	170	10
المجموع	12	3460	171

ثالثا – عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مجتمع طلاب المرحلة الثانوية وفقا للمراحل الست، وكذلك عينة من مجتمع المدرسين، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة						عدد المدرسين
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	
-1	الجزيرة	2	2	2	2	2	2	12
-2	الصادق	2	2	2	2	2	2	12
-3	الفرقان	2	2	2	2	2	2	12
-4	تلعفر	2	2	2	2	2	2	12
-5	أبي ماريا	2	2	2	2	2	2	12
-6	المزارع	2	2	2	2	2	2	12
-7	الأزاهير	2	2	2	2	2	2	10
-8	الرجاء	2	2	2	2	2	2	10
-9	الشهداء	2	2	2	2	2	2	12
-10	الكسك	2	2	2	2	2	2	12
-11	الوحدة العربية	2	2	2	2	2	2	12

10	2	2	2	2	2	2	حسنكوي	12-
138	24	24	24	24	24	24	12	المجموع

رابعا – أداة البحث:

من أجل التوصل إلى هدف البحث الحالي، تطلب الأمر أعداد أداة لقياس أسباب التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبسبب توافر مقاييس جاهزة لمشكلة الدراسة تم تبني مقياس الباحثة (نسرين توفيق إبراهيم ظاهر، 2019)، ولان الأداة تمتاز بالحداثة لذا قام الباحث بتطبيقها مباشرة على عينة البحث، وفيما يلي وصفا لأداة البحث المستخدمة في الدراسة الحالية: -

وصف أداة الدراسة:

تكون المقياس قبل عرضه على الخبراء من (50) فقرة، ومن ثم تم حذف (6) فقرات وفقا لآراء المحكمين، بعدها توزعت فقرات المقياس إلـ(44) فقرة على ثلاثة مجالات ((أسباب تتعلق بالطالب (15)؛ الأسباب الأسرية والاجتماعية (12)؛ وأسباب تتعلق بالمدرسة (17)، وتم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات، واتضح بان كل الفقرات كانت ذات ارتباطات موجبة مما يدل على وجود صدق اتساق جيد للأداة. وتم استخراج الثبات للأداة بطريقة معامل الفا كرونباخ ولقد ظهر بان معدل الثبات كان (0,91) وهو معامل ثبات جيد.

كما وضعت الباحثة خمسة بدائل لفقرات الأداة وهي (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، والتي يقابلها خمسة أوزان وهي (1،2،3،4،5).

خامسا-الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث في استخراج نتائج بحثه على الوسائل الإحصائية الأتية:

1- المتوسط الحسابي.
2- الانحراف المعياري.
3- الوزن المئوي.

عرض النتائج ومناقشتها

أولا – عرض النتائج:

بعد أن قام الباحث بتطبيق فقرات أداة البحث على عينة البحث، ومن ثم تحليل إجابات العينة عن طريق إدخالها في البرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول إلى تحقيق هدف البحث، والذي ينص على: -

" **معرفة أسباب مشكلة التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نينوى من وجهة نظر المدرسين**"

ومن اجل التوصل إلى هدف البحث، طبقت أداة البحث على عينة البحث، وقد تحُقق هذا الهدف من خلال الإجراء الآتي، بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (138) مدرسا، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية النسبية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة البحث وذلك لمعرفة ما الأسباب الأكثر تأثيرا على التأخر الدراسي لدى الطلبة، والجدول (3) يوضح نتائج هدف البحث.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية النسبية لفقرات أداة البحث

الرتبة	رقم المجال	اسم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الأهمية
1	1	أسباب تتعلق بالطالب	4,221	0,632	88,23	مرتفعة
2	3	أسباب تتعلق بالمدرسة	3,832	0,591	84,60	مرتفعة
3	2	أسباب اجتماعية وأسرية	3,637	0,558	82,74	مرتفعة
الأداة ككل			3,897	0,594	85,10	مرتفعة

ومن خلال عرضنا للجدول (3) نلحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمجال الأول (أسباب تتعلق بالطالب) قد نال اعلى درجة وذلك بحصوله على درجة بلغت (4,221)، ومن ثم جاء المجال الثالث (أسباب تتعلق بالمدرسة) ليحصل على الرتبة الثانية من بين تلك الأسباب عند نيله متوسط حسابي قدره (3,832) درجة، وأخيرا نال المجال الثاني (أسباب الاجتماعية والأسرية) الرتبة الثالثة عند حصوله على متوسط حسابي بقيمة (3,637) درجة.

ووفقا لذلك نرى أن النتيجة الحالية قد اختلفت مع نتيجة هدف الدراستين السابقتين واللتان أكدتا على أن سبب التأخر الدراسي للطلبة تعود إلى الأسباب الاجتماعية والأسرية، ويمكن تفسير النتيجة الحالية بالاعتماد على الأدبيات السابقة بان سبب التأخر الدراسي لدى اغلب الطلبة في المدارس الثانوية يعود إلى أن مفهوم التأخر الدراسي يطلق على كل طالب يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية، وليس من الضروري أن يكون المتأخر دراسيا متخلفاً من كل أنواع النشاط فقد يحرز تقدماً في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي والرسم والقدرة الميكانيكية ، كما أن الضعف الصحي العام وسوء التغذية يؤديان إلى الفتور الذهني والعجز عن التركيز وهذا يؤثر على التحصيل اللغوي، كما أن بعض العاهات الجسمية عند المتعلم مثل ضعف البصر أو طوله أو قصره وضعف السمع وغيرها، يقلل من قدرته على بذل الجهد في الدراسة

ثانيا – الاستنتاجات:

أن سبب التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية يعود بالدرجة الأولى إلى أسباب تتعلق بالطالب نفسه ومن ثم يعد السبب الثاني للتأخر الدراسي طرائق التدريس والتعليم المطبقة داخل المدرسة، بينما يعد السبب الأخير الذي يؤدي إلى التأخر الدراسي هي المشكلات الأسرية والاجتماعية التي تواجه الطالب أثناء دراسته.

ثالثا – التوصيات:

1-على وزارة التربية الاستفادة من نتائج البحث الحالي، وذلك من خلال معرفة الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والعمل على معالجتها.

2-على وزارة التربية أنشاء كتيب تعريفي يكون كدليل أو مرجع لأي مدرس حتى يستفاد منه في حالة تفاقم حالات التأخر الدراسي لدى طلبته.

3-على وزارة التربية أجراء الندوات والدورات التدريبية والتأهيلية للمدرسين والمعلمين من اجل تعريفهم بمفهوم أسباب التأخر الدراسي وما النتائج السلبية التي تخلق من جرائه.

رابعا – المقترحات:

1-اجراء دراسة مماثلة معرفة أسباب التأخر الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

2-اجراء دراسة تهدف إلى تقديم برنامج مقترح للتخلص من أسباب التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3-اجراء دراسة تهدف معرفة علاقة أسباب التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بشخصية المدرس.

قائمة المصادر:

- أبو الحطب، فؤاد (2007): المشكلات النفسية لدى المتفوقين عقليا دراسة على عينة في مرحلة المراهقة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد (71)، مصر.
- أبو الروس، فضل عبد الهادي (2001): تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية لمحافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- أبو سالم، أشرف فؤاد محمد (2018): رعاية المتأخرين دراسيا، بحث مقدم إلى معهد الإدارة العامة لإدارة خدمات المتدربين، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أبو مصطفى، نظمي عودة (1997): أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة غزة كما يراها المعلمون والمعلمات، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ص (619 – 669).
- الأشول، عادل (2007): السمات النفسية والشخصية والمعرفية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بحوث المؤتمر العلمي الثالث، تحت شعار: الطفل العربي الموهوب اكتشافه، تدريبه، رعايته، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر.
- الاشول، عادل عز الدين (1987): موسوعة التربية الخاصة، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- حسان، شفيق فلاح (1989): أساليب علم النفس التطوري، الناشر: دار الجبل، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- حسين، إخلاص على (2012): أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح، العراق، 48 (4)1-31.
- الحياني، عاصم محمود (1989): الإرشاد التربوي والتقني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الدباس، عبد العزيز بن عبد الله بن محمد (2002): دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الملك سعود.
- زهران، محمد حامد (2000): الإرشاد النفسي المصغر مع المشكلات الدراسية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- زيادي، وفاء؛ وآخرون (1999): التأخر الدراسي، ورقة عمل مقدمة إلى وزارة التربية والتعليم العالي، نابلس، فلسطين.
- سعد، على (2014): علم الاجتماع المدرسي، الناشر: المؤسسة الجامعية للدراسات، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- الشرقاوي، أنور؛ وعثمان، سيد (1977): التعليم وتطبيقاته، الناشر: دار الثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- ظاهر، نسرين توفيق إبراهيم (2019): أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلّميهم في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عبد الحفيظ، محمد؛ وبهي، مصطفى حسن (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، الناشر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- عبد الحميد، سهام (2002): التأخر الدراسي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، المجلد (2)، العدد (15)، مصر.
- عبد الرحيم، طلعت حسن (1988): سيكولوجية التأخر الدراسي، الناشر: دار الثقافة والعلوم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1993): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الناشر: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- عواد، يوسف ذياب (2006): سيكولوجية التأخر الدراسي، الناشر: دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

مقياس أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة

ت	الفقرات	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
أولا-	أسباب تتعلق بالطالب					
-1	ضعف انتباه الطالب للدرس					
-2	نسيان الطالب المتكرر للمعارف والمعلومات					
-3	قلة ذكاء الطالب					
-4	ضعف سمع الطالب					
-5	ضعف بصر الطالب					

-6	وجود صعوبة في النطق لدى الطالب					
-7	تعرض بعض الطلبة إلى الحوادث والصدمات المتنوعة					
-8	إصابة الطالب ببعض الأمراض					
-9	وجود اضطرابات في نمو					
-10	قلة ثقة الطالب بنفسه					
-11	شعور الطالب بالخجل					
-12	انطواء الطالب على ذاته					
-13	عدم تحمل الطالب مسؤوليات في البيت والمدرسة					
-14	الخمول والكسل لدى الطالب					
-15	قلة تقدير الذات لدى الطالب					
ثانيا-	الأسباب الأسرية والاجتماعية					
-16	عدم متابعة الأهل لسير دارسة الطالب في المنزل					
-17	كثرة عدد أفراد الأسرة					
-18	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين					
-19	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة					
-20	سوء استثمار الطالب للوقت					
-21	وفاة أحد الوالدين أو كليهما					
-22	سفر أحد الوالدين أو كليهما					
-23	انشغال أحد الوالدين أو كليهما					
-24	اتباع أحد الوالدين أو كلاهما أساليب التنشئة التسلطية					
-25	تفرقة الأسرة بين أبنائها في المعاملة					
-26	التوتر المستمر في العلاقات الأسرية					
-27	انشغال الطالب بوسائل الاتصال الحديثة مثل (الهاتف الخلوي / تأبلت وغيرها)					
ثالثا-	أسباب تتعلق بالمدرسة					
-28	زيادة أعداد الطلبة في الصف					
-29	نظام الترفيع التلقائي لطلبة الصفوف الدراسية الأولى					
-30	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
-31	اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في التدريس					
-32	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة					
-33	شرود ذهن الطالب أثناء شرح الدرس					
-34	خوف الطالب من الامتحانات					
-35	قلة تشجيع بعض المعلمين للطلبة					

-36	كثرة الواجبات الدراسية					
-37	تمييز المعلمين بين الطلبة في تعاملهم					
-38	تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في التدريس					
-39	طول المنهاج الدراسي وعدم تناسبه مع الوقت المخصص					
-40	قلة استخدام التغذية الراجعة والتقويم في الحصة الصفية					
-41	كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي					
-42	تقصير إدارة المدرسة في متابعة غياب الطالب					
-43	قلة استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا					
-44	ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة					